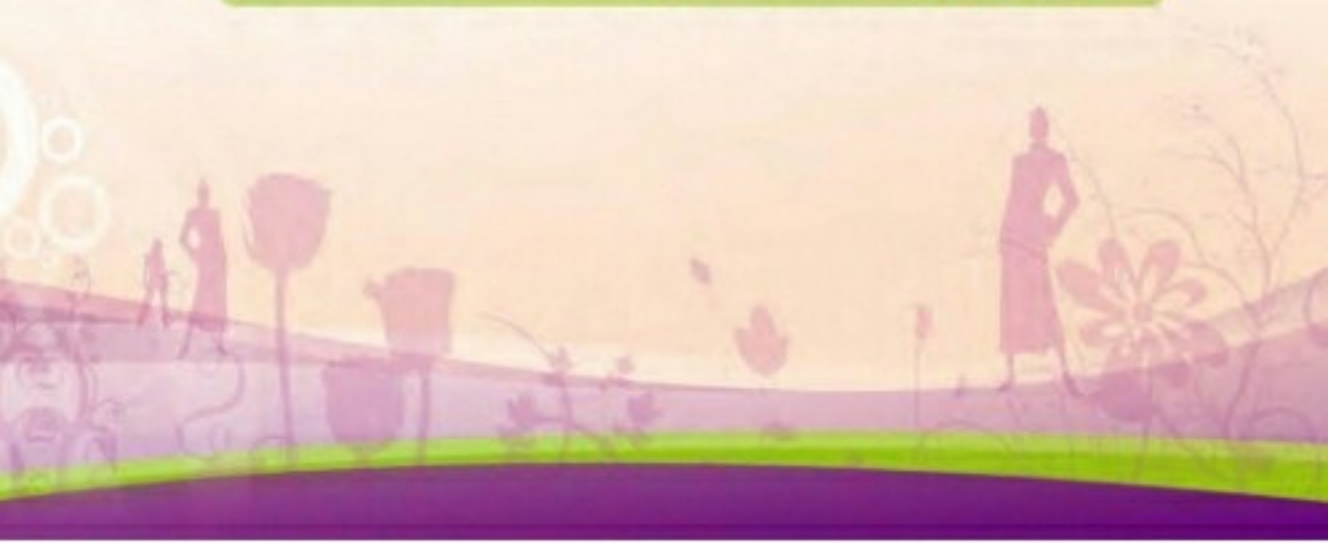


الوحدة السادسة



الثقافة الملبسية



أهداف الوحدة :



- التعرف على مفهوم الملبس . 
- التمييز بين المفاهيم المرتبطة بالملبس . 
- توضيح موقف المرأة المسلمة من الموضات الحديثة . 
- مراعاة أسس اختيار الملبس عند وضع التصميمات . 
- الإبداع في اختيار مكملات الملابس (الإكسسوارات) التي تزيد الملبس جمالاً وجاذبية . 
- التفريق بين مكملات الملابس المتصلة والمنفصلة . 
- تطبيق أفكار مبتكرة على قطعة ملابس لتجديدها . 

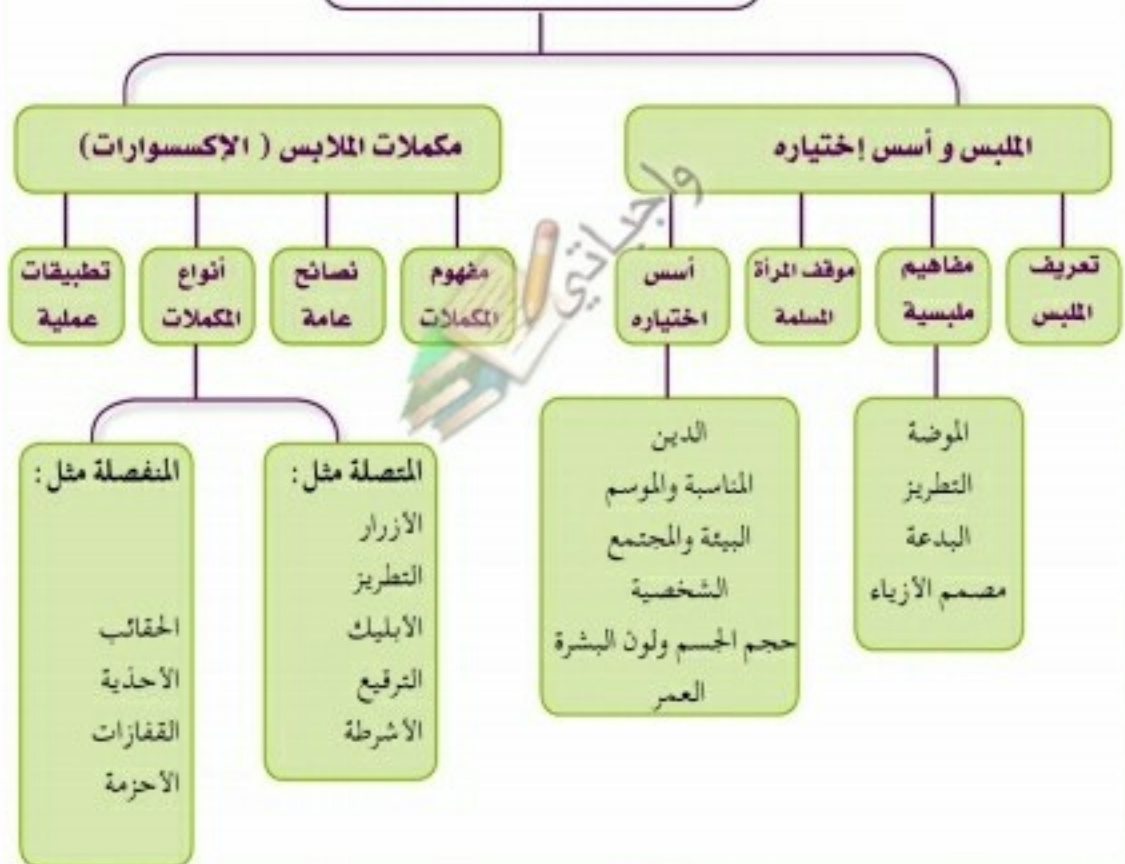


تلعب الملابس دوراً هاماً في حياة الفرد ، وتؤثر عليه تأثيراً ينعكس على شخصيته وعلاقته بالآخرين . كما أنها أول مفتاح شخصية الأمة وحضارتها .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَتَّبِعْ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَيِّرُ سَوْءَ بَدَنِكُمْ وَبِشَاتٍ ﴾ الاعراف: ٢٦

وقد أباح الإسلام أن يكون المسلم حسن الهيئة كريم المظهر ، متمتعاً بما خلق الله له من زينة وثياب . ونظراً لأهمية الملابس في حياة الإنسان كان لابد من دراسة هذه الوحدة والتي سنلقي الضوء من خلالها على الموضوعات التالية :

الثقافة الملبسية



الملبس وأسس اختياره

ماذا سنتعلم من الدرس؟



مفهوم الملبس .



بعض المفاهيم المرتبطة بالملبس .



موقف المرأة المسلمة من الموضات الحديثة .



أسس اختيار الملبس .



المقدمة



تعتبر الملابس من الحاجات الأساسية في الحياة، نظراً لأهميتها ومنعتها للإنسان. فالطريقة التي نرتدي بها ملابسنا هي التي تعطي أول انطباع عنا للآخرين، لذا يجب علينا الاهتمام بمظهرنا بالقدر المعقول الذي يعكس شخصيتنا الحقيقية دون إفراط أو تفريط.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- من لبس ثوباً جديداً فليقل: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي) سنن الترمذي (٣٤٨٣) .

فكري



هل تؤيدون العبارة التي تقول ، (يجب على الفتاة أن تهتم بهلبسها . لأنه يعكس ثقافتها و سلامة ذوقها . و نهط تفكيرها) ؟

تعتبر هذه العبارة صحيحة ولكن ليست بالدقة المطلوبة فالإنسان ليس بمظهره فقط ولكن بأخلاقه ودينه إلا أن البشر اعتادوا أن يتقبلوا المظهر كعنوان رئيسي للفرد تخرج من خلاله عناوين فرعية أخرى كالدين والأخلاق والثقافة. (خلاصة القول المظهر الخارجي هو العنوان الأول للإنسان وليس أن يكون هو العاكس لما بداخله لكنه ضرورة أساسية في بداية التقييم).



تعريف الملابس

لغة: اللباس، الرداء، الثياب.
اصطلاحاً: كل أنواع الثياب والزينة التي يرتديها الإنسان في جميع أنحاء العالم.

هناك مفاهيم ومصطلحات ملابسية هي:

الموضة:

تُعتبر عما تبتكره بيوت الأزياء العالمية من أزياء جديدة في كل موسم وهي متغيرة من موسم إلى موسم آخر.

التطريز:

أحد الفنون القديمة التي استُخدمت لزخرفة الأقمشة والملابس باستخدام الخيوط؛ لتنفيذ غرز متعددة الأشكال تضيف جمالاً ورونقاً خاصاً للملابس.

البدعة (التقليعة):

نوع من الموضة الصغيرة، تكون عادة أنفة من الموضة أو أكثر خيالاً وغرابة عن الموضة العادية، تصل إلى قلة من الناس أو تقتصر على مجتمع فرعي. وعادة يكون لها شعبية مفاجئة تمتع بها فترة زمنية قصيرة ثم تختفي بسرعة كما جاءت.

مصمم الأزياء:

هو الشخص الذي يقوم بتقديم أحدث خطوط الموضة للملابس بمختلف أنواعها: (رجالية- نسائية- أطفال)، من حيث اللون والملمس وأحدث خطوط التصميم في مراكز الموضة لتصميم الأزياء.



بالتعاون مع زميلتك ،

قومي بجمع معلومات مدعّمة بالصورة عن أحدث أزياء الموسعة التي أنتجتها دور الأزياء .

بشكل عام اعتمدت خطوط الموسعة هذا العام في معظم بيوت الأزياء العالمية على طابع محدد وهو (الحنين إلى الماضي).

مجموعة ألوان محايدة في معظمها ملابس تشبه الملابس التقليدية أو قطع العمل الوظيفي الرسمي... الخطوط المستقيمة الحادة... الشكل التقليدي للأعمار الغير وظيفية.

مجموعة إيف سان لوران



مجموعة بيير كاردان:

اعتمدت اللون الأبيض كإرضية أساسية في جميع التصميمات مع الخطوط المستقيمة الحادة اهتمت باللون الأصفر والأخضر والبرتقالي المضيئة جميعها كألوان تحمل خطوط لا يتعدى سمكها ال ١٥ سم داخل الموديل الرئيسي الأبيض، مجموعة تعتمد في تشكيلها على أساس (الحنين إلى الماضي).

موقف المرأة المسلمة من الموضات الحديثة:

دعت تعاليم الإسلام إلى الاهتمام بالمظهر الحسن لما له من تأثير إيجابي على الروح البشرية. وأباح الله للمرأة المسلمة الزينة وإظهارها لجمالها دون تفسخ أو عري بين معشر النساء فقط، ولطائفة من الناس لاتخاف من ورائهم الفتنة.

وجعل الزينة الكاملة للزوج انقاء للرديلة والسقوط فيها .

فائدة

شخصيتك المسلمة تتمثل في ثقتك بنفسك وقوة إرادتك في مواجهة وتحدي صيحات الموضة السافرة.

نشاط فردي (٢)



مارأيك في العبارة التالية .

في وقتنا الحاضر أصبحت مسaire الموضة وتقليد الغرب والتشبه بهم مقياساً للتمدن والرفق عند الكثير من فتياتنا؟

إن كنا ننظر لهذه المقولة على أرض الواقع فهي أصبحت شبه حقيقية فهناك نسبة قد تتجاوز الـ ٥٠% من الفتيات والسيدات يفكرن بهذا المنطق ... إلا أننا يمكن تقريب وجهات النظر فيها من خلال مبدأ الاقتباس الفني وهو مبدأ معتد به في فن تصميم الأزياء حيث يمكن لنا أخذ خطوط الموضة وتشكيلها بناء على تعاليم ديننا وموروثاتنا الأخلاقية والالتزام بعدم ارتداء ما هو غير مألوف أمام الآخرين.

أسس اختيار الملابس

تلعب الملابس دوراً هاماً في حياة الأفراد، فهي التي تشكل المظهر الخارجي للفرد أحياناً، وتُعبّر عن ذاته وميوله وتعطيها صفات خاصة وتجعل جوانب الشخصية، لذا وُضعت الأسس والقواعد التي يجب مراعاتها عند اختيار الملابس الجيد.

أسس اختيار العلبس

الدين

المناسبة والموسم

البيئة والمجتمع (عاداته و تقاليدده)

الشخصية

ملائمه الملبس لحجم الجسم و لون البشرة

العمر (السن)

أولاً : الدين

جاءت الشريعة الإسلامية الشاملة فوضعت حدوداً وضوابطاً للباس المرأة وزينتها؛ كي تحافظ عليها وذلك من خلال مايلي:

1️⃣ أمر المرأة بالاحتشام في لباسها؛ درعاً للفتنة.

2️⃣ فرض الحجاب على المرأة البالغة عند الرجال غير المحارم لها؛ حماية لها من الأذى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِيكَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ ذَلِكَ أَدْفَعُ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ عَظُومًا رَجِيمًا ﴿٥٩﴾﴾ الأحزاب: ٥٩

3️⃣ النهي عن تقليد الكافرات والتشبه بهن.

4️⃣ الاحتراز من كل ماتاني به (الموضة)؛ لان منها مايتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي.

5️⃣ الحرص على اتباع الآداب التي وضعتها السنة النبوية للباس.



فكري بحلول مقترحة للموقف التالي:
 قمت بشراء قطعة ملابسية واكتشفت أن بها كتابات أجنبية تسيء لديك ولشخصك الكريم.

الحل المثالي: استبدالها وتبليغ صاحب المحل بما وجدته وتوعيته إن كان لا يعلم أما إذا كان يعلم ومتعمداً فتبليغ هيئة الأمر بالمعروف عنه.
 أما إذا كان هذا التسوق من خارج البلاد إما استبداله أو التبليغ عنه بتهمة ازدراء الأديان أو التخلص من القطعة نهائياً والتوعية بعدم الشراء من هذا المنتج مرة أخرى.

ثانياً: المناسبة والموسم

تختلف الملابس من حيث: التصميم، والشكل، ونوع الخامة، واللون، والمكملات التابعة لها، بحسب المناسبة والغرض الذي تُرتدي من أجله، وتنقسم إلى:

الملابس المنزلية:

- تتميز الملابس بخاماتها وألوانها وتصميماتها البسيطة، والتي تتناسب مع وقت ارتدائها والغرض منها، مثل:
- أ - الملابس التي تُرتدي أثناء القيام بالأعمال المنزلية.
- ب - الملابس المناسبة لفترة النوم وغيرها.

ملابس الخروج:

تختلف مواصفات ملابس الخروج باختلاف المناسبة، ويوضح الجدول التالي مواصفاتها:

مواصفات الملابس	الغرض من الملابس	الفترة الزمنية
<ul style="list-style-type: none"> - التصميمات بسيطة ومرهقة، تساعد على سهولة الحركة. - الأقمشة ذات متانة ومقاومة للتجعد. - يتحمل عمليات الغسيل والكي المتكررة. - الألوان ثابتة وهادئة. - المكملات تتميز بالبساطة. 	<ul style="list-style-type: none"> - مجالات العمل المختلفة، كالمدارس والمستشفيات، إلخ. وقد يفرض نوع العمل زماً خاصاً به. 	الصباح.

	<ul style="list-style-type: none"> - التصميمات متنوعة إلى حد ما . - الأقمشة معتدلة الخامة وألوانها هادئة . - المكملات تميل إلى البساطة . 	<p>المناسبات الخاصة والزيارات المنزلية .</p>	<p>بعد الظهر .</p>
	<ul style="list-style-type: none"> - التصميمات المنوعة . - الأقمشة في الغالب لامعة ورقية . - يمكن تجميل الزي بالنظيرز، والحرز، والشرايط، أو الدانتيلات، وغيرها . - المكملات راقية وملامحة . 	<p>الحفلات المسائية .</p>	<p>المساء .</p>



فائدة

يفضل اختيار ألوان الأقمشة على حسب الوقت الذي ترتدي فيه، فإذا كان الثوب للمساء يفضل اختياره في المساء على الضوء الصناعي وبعيداً عن ضوء الشمس، وإذا كان الثوب للنهار يفضل اختياره على ضوء الشمس.

كما تتغير الملابس من حيث خاماتها وألوانها وتصميماتها وفقاً لفصول السنة، فمثلاً:



فصل الشتاء:

تلائمه الأقمشة الصوفية، وبعض الألياف الصناعية أو المخلوطة التي تمنح الدفء، والألوان الحارة (الساخنة)، والألوان الداكنة .



فصل الصيف:

تلائمه الأقمشة القطنية، وبعض الألياف الطبيعية والصناعية التي تمتص العرق أو تسمح بتهوية الجسم، والألوان الباردة، والألوان الفاتحة .

ثالثاً: البيئة والمجتمع (عاداته وتقاليده)

إن الملابس يتأثر بشكل كبير بالنظام البيئي، وسمات المجتمع، والتقاليد الموروثة فيه . فالبيئة البحرية مثلاً تختلف عن البيئة الصحراوية، والمجتمعات العربية تختلف عن الغربية، والمجتمعات العربية تختلف فيما بينها . . . وهكذا، لذا يشعر الإنسان بالراحة عندما يرتدي الملابس التي تناسب بيئته وشخصيته وتقاليده مجتمعه وتُراعِي التقاليد والعادات مالم تخرج عن أحكام الشريعة الإسلامية وتعاليمها .

الشخصية في اللغة العربية: هي ما يُعيّن الفرد. فنحن نقول: هذه ذات شخصية قوية، ونقصد بذلك أنها ذات تأثير على غيرها من الناس، ومستقرة في رأبها، ولها أهداف واضحة في الحياة. أما تلك فشخصيتها ضعيفة، ليس فيها ما يميزها عن غيرها، بل إنها ضعيفة الإرادة تتأثر بغيرها، ضعيفة التأثير فيهم، تميل إلى تقليد الآخرين وتتهافت على (الموضة) مهما كانت إلى غير ذلك من الصفات .

ولقد أجمع المخللون النفسيون على أن هناك علاقة بين نوع الملابس وتصميمه، وبين مجموعة السلوك والتصرفات التي تصدر عن صاحبه، وبالتالي يرتبط الملابس ونوعه بشخصية الفرد وطبيعته، فإذا كانت الملابس مناسبة لطبيعة الشخص ساعدته على كسب احترام الآخرين له، وعدم شعوره بالنقص أما إذا لم تتلاءم مع شخصيته فإنها ربما تجعله يشعر بالضيق وعدم الارتياح . والشخصيات حولنا متنوعة، فمنها: الرزينة، والرقيقة، والمحببة للظهور، والقوية، وغيرها .

مثال الشخصية الرزينة:

- 🦋 تميل للون الأحمر الفاتح، والأخضر الهادئ، والرمادي المائي، والأزرق البحري، والبنّي ومشتقاته، وعندما تنقدم بها السن تميل للون البني، والأسود، والرمادي .
- 🦋 تختار الأقمشة التي تغلب عليها النعومة، فتبتعد عن ذات المربعات (الكاروهات) الواضحة، والألوان القوية الزاهية، والأقمشة المنقوشة بالألوان متباينة.
- 🦋 تجد الراحة في التصميمات البسيطة، و (التبرزات) التقليدية ذات الألوان القائمة أو الهادئة.

نشاط جماعي (٣)



بالرجوع لمصادر المعرفة .

قومي وزميلاتك يعمل مطوية تحتوي معلومات عن ارتباط الملابس ونوعه بشخصية الفرد وطبيعته .

- تتسم الشخصية القلقة بالعصبية والتوتر وتميل للتغير المستمر في الملابس والألوان والبعد عن الألوان الهادئة.
- الشخصية الرياضية تميل للملابس العملية التي لا تقيد حركتها.
- الشخصية الرقيقة المحبة للجمال فتناسبها الملابس ذات الألوان الهادئة.
- الشخصية المحبة للظهور وراء الموضة الغربية تميل نحو الألوان اللافتة للانتباه وهي اجتماعية نشيطة محبة للحياة.
- تمتاز الشخصية السياسية بالقوة والسيطرة ويكون اختيار ملابسها على أساس التأثير في الآخرين والرغبة في الحصول على الاحترام لذلك تختار ملابسها بعناية فائقة على اعتبار أنها محط أنظار المجتمعات.

خامساً: ملائمة الملابس لحجم الجسم ولون البشرة

حجم الجسم:

يُراعى اختيار الملابس الذي يتناسب مع حجم الجسم للشخص، وهناك أشكال متباينة ومتنوعة من الأجسام، ولكل منها مايناسبها .

والمجدول التالي يوضح قواعد ملائمة اللباس لشكل قوام الجسم:



القائمة	ما يناسبها	السبب
الطويلة النحيلة	<ul style="list-style-type: none"> - القصات أو الزخارف التي تأخذ الشكل الأفقي . - التصاميم ذات الجيوب الكبيرة . - الملابس التي تحدد خط الوسط، مثل الأحزمة العريضة، ويلون مخالف . - الأقمشة اللامعة والقطيفة والمقلمة بالعرض . 	للتقليل من حدة الطول، وتعطي الجسم الشكل الممتلئ .
الفصيرة	<ul style="list-style-type: none"> - التصاميم ذات القصات الطولية . - التصاميم (التابورات) من لون واحد . - الكلف الدقيقة ذات الألوان الزاهية (يمكن أن تأخذ الشكل الأفقي إذا كان الجسم نحيلاً) . - التصاميم البسيطة، وغير الملفتة للانتباه . - المكملات والزخارف المتوسطة الحجم . 	إعطاء الجسم الإحياء بالطول .
البيدنة	<ul style="list-style-type: none"> - التصاميم ذات القصات الطولية . - الأقمشة السادة وذات النقوش المتوسطة، والمقلمة طولياً . - الأقمشة غير اللامعة، وذات الألوان الداكنة . - التصاميم ذات القمقم القليلة . - الأحزمة من لون وكثافة القماش . - المكملات والزخارف البسيطة . 	إظهار الجسم أقل حجماً من حجمه الطبيعي .

لون البشرة:

إن اختيار اللون المناسب للزبي يتأثر بلون البشرة للشخص، فالبشرة السمراء والداكنة تناسبها غالباً الألوان الدافئة والساخنة مثل: (اللون الأحمر، والبرتقالي، ومشتقاته) .
أما البشرة البيضاء فتناسبها الألوان الباردة مثل: (اللون الأزرق، والألوان القريبة منه) . ويمكن ارتداء الزي المخالف للون المناسب للبشرة عند الرغبة في ذلك على أن توضع (كولة) أو شال مثلاً حول الرقبة باللون الملائم .

سادساً: العمر (السن)

يمر الإنسان بمراحل مختلفة في نموه، وكل مرحلة تتطلب نوعاً من الملابس، مثل:

مرحلة الطفولة:

- يراعى فيها مايلي:

1 أن تحقق الملابس الراحة للطفل، فلا تعوق حركته، ولا تحول بينه وبين ممارسة نشاطه اللازم لنموه .

2 أن تتميز بالأنافة والجمال؛ حتى لا تعرض الطفل بين أقرانه للتنقذ، فينتطوي على نفسه .

3 أن تكون سهلة الارتداء والخلع، حتى يعتمد على نفسه في ذلك .

مرحلة المراهقة:

- ١ ألا تكون الملابس ضيقة تعوق الحركة والنمو.
- ٢ عدم اقتناء ملابس كثيرة في الموسم الواحد؛ لسرعة نمو الجسم وتغير الشكل.

مرحلة الشباب:

ميل الشاب إلى اختيار ملابسه بنفسه؛ إثباتاً لذاته وإظهاراً لشخصيته.

مرحلة الرشد:

يتسم الفرد فيها بالاستقرار النفسي والاقتصادي، وينعكس ذلك في أو على مظهره ودقة اختياره لملابسه، فتكون أكثر نفعاً.

مرحلة الكهولة:

- ١ يقل الاهتمام بالملابس، ويزيد التمسك بالتقاليد.
- ٢ يميل الفرد في هذه المرحلة إلى اختيار الألوان القاتمة والتصميمات البسيطة التي توحى بالوقار.
- ٣ يفضل الملابس المريحة سهلة الاستخدام.

فائدة

تمتعي بكامل حريتك، واختاري ماتشائين من أنماط اللباس والزينة مادامت لاتخالف شرع الله ومنهاجه، وتذكري دائماً قول الله تعالى: (٠٣٣).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْغَنَّ مِنَ الْبَعْثِ الْأُولَى﴾ الاحزاب: ٣٣

مكملات الملابس (الإكسسوارات)

ماذا سنتعلم من الدرس؟



مكملات الملابس المتصلة والمنفصلة .



نصائح عامة قبل استخدام مكملات الملابس .



تطبيقات عملية لأفكار مبتكرة على قطعة ملابسية لتجديدها .



المقدمة



تعد مكملات الملابس (الإكسسوارات) من اللمسات الأخيرة في الأزياء التي تعبر عن الذوق الشخصي في اختيارها وارتدائها، إذ تساهم في إضفاء البهجة والجمالية على قطع الملابس، لذا يجب أن تنظر إلى هذه الأشياء على أنها من الكماليات، بل يجب انتقاؤها بعناية ودقة مع مراعاة الذوق أيضاً.

ولقد استخدمت مكملات الملابس منذ العصور القديمة، كالمصر الفرعوني واليوناني والبيزنطي والمصر الإسلامي. وسنكتفي في موضوعنا هنا بالحدث عن مكملات في الملابس العصر الحديث.

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿ وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجَ الْجَنَّةِ الْأُولَى ﴾ الأحزاب: ٣٣

فكري



بأكبر عدد ممكن من مكملات الملابس (الإكسسوارات) التي تعرفينها .

تنقسم مكملات الملابس إلى قسمين هما (المتصلة – المنفصلة).



الأحزمة: (منفصلة).



الأزرار: (منفصلة – متصلة).



الكولة: (منفصلة – متصلة).

الحلي والمجوهرات (منفصلة).
الأشرطة الملابسية – الخرز – رسومات التطريز - الأحذية – الحقائب – الورود. (منفصلة).



مكملات الملابس (الإكسسوارات)

كلمة تطلق على كل مايقوم باجتذاب الأنظار إلى مكان معين تتوقف العين أمامه دون سواه، كالحللي والأزياء وأغطية الرأس والأشرطة والأحذية والتطريز والحقائب والقفازات والأحزمة والإشارات وغير ذلك .

نصائح عامة يجب مراعاتها قبل مكملات الملابس

إذا كانت أصابعك قصيرة لا ترتدي الخواتم الكبيرة والعريضة، واكتفي بالخواتم الرفيعة والناعمة، أما إذا كانت أصابعك طويلة، فلا ترتدي الخواتم ذات الفصوص الصغيرة؛ لأنها تعطي إبهاء أكبر بطولها .

الرقبة القصيرة لاتناسبها العقود الضيقة حولها، وعلى العكس الرقبة الطويلة لايناسبها ارتداء عقد طويل . لا ترتدي المجوهرات الحقيقية مع الإكسسوارات؛ لأن ذلك سيفقدتها قيمتها .

لا تضعي أساور الذهب مع أساور الفضة، الإكسسوارات مع أي معدن آخر؛ لأنها قد تآكل من قشور الذهب .

الساعات من أهم مكملات الإكسسوارات، فراععي عند ارتداء الساعة أن يكون لون إطارها متلائماً مع باقي الإكسسوارات التي ترتديها، وتناسب الساعات الجلدية الملونة الصباح، بينما الساعات ذات الإطارات الفضية والذهبية تناسب أوقات المساء والسهرات .

بعد الإشارب من أهم مكملات الأناقة، إضافة لذلك فإن له أهمية في حماية العنق من أشعة الشمس صيفاً، أو وقاية الشعر من حرارة وأشعة الشمس الضاريتين، وعليك أن تراعي عند اختيارك للإشارب أن يكون من الحرير الناعم، كما يجب أن يكون نوع القماش ولونه ملائمين لملابسك وللوقت الذي ترتدينه فيه .

احرصي على التناسق بين لون إطار النظارة ولون ملابسك، ومن الأفضل شراء نظارة ذات إطار بلون محايد . إذا كانت ياقة فستانك مغلقة اكتفي بقرط كبير وجذاب، أما إذا كانت الياقة واسعة فيمكنك ارتداء عقد ضيق حول الرقبة .

فائدة

الزينة مطلوبة ولكن بحدود أقرها لنا ديننا الحنيف رحمة بنا .
فلا تظهري زينتك بطريقة تُغضب ربك .

وتتخلص مكملات الملابس في العصر الحديث فيما يلي،

مكملات الملابس (الإكسسوارات)

مكملات منفصلة

العنق
الرأس
أغطية
الحجاب
الأحذية
القفاصات
الأحزمة
الورود

مكملات متصلة

الأزرار
التطريز
الأبليك
الترقيع
الأشرطة

أولاً المكملات المتصلة

تشكل المكملات المتصلة جزءاً أساسياً من مخطط قطعة الملابس حسب تصميمها، وهذا يتطلب اختيارها وشرائها عند شراء قماش قطعة الملابس، إذ أن تركيبها في معظم الأحيان يتم أثناء خياطة قطعة الملابس أو بعد الانتهاء من ذلك.

نشاط فردي (E)



من وجهة نظرك الشخصية؛ ما الوظائف التي يمكن أن تؤديها المكملات المتصلة في قطعة الملابس؟

تجميل القطعة - تجديدها - تجدد المظهر الخاص للفرد وتضفي عليه الحيوية وتزيد من أناقته.

١ - الأزرار

للأزرار دور وظيفي وتزييني في آن واحد، إذ تستعمل لإغلاق الفتحات في قطع الملابس، كما أن حسن اختيارها يضيف جمالاً متميزاً على الملابس؛ فهو يزيد التركيز والاهتمام على مكان تثبيتها في قطعة الملابس دون غيره، كما يمكن تثبيت الأزرار على المكملات المنفصلة كالأحذية والحقائب وغيرها لتزيينها.

وتتنوع الأزرار في شكلها وحجمها ولونها وتصنع من خامات عدة كالبرستيك أو النايلون أو الخلد أو الخشب أو الزجاج، وأحياناً الذهب أو الفضة أو المعادن الأخرى.

٢ - التطريز

بعد التطريز من أقدم فنون زخرفة القماش، فقد استعمل في الحضارات القديمة؛ لتزيين ملابس الملوك ورجال الدين، ولا تزال القطع المعطرزة تحظى بقيمتها وجمالها وبخاصة إذا كان التطريز يدوياً.



كما أنه من أفضل أنواع المكملات المتصلة وبخاصة ملابس النوم وملابس الأطفال، إذ أنه لا يسبب الإزعاج في أثناء ارتداء قطعة الملابس، كما أنه ينفذ على جميع أنواع الملابس سواء الرجالية كتطريز حرف أو رمز، والنسائية كتطريز ملابس السهرة بخيوط ذهبية أو فضية.

ويمكن تنفيذ غرز التطريز على أي جزء من أجزاء قطعة الملابس كالبياقة أو الكم أو ربطة العنق، أو على قطعة الملابس كاملة تقريباً كما في الملابس الشعبية. وينفذ التطريز يدوياً أو آلياً بتصاميم مختلفة.



فائدة

يفضل قبل إجراء التطريز على بعض أنواع الأقمشة الرقيقة تبطينها بالفالين؛ لزيادة سمكها وتماسك خيوط نسيجها معاً.



٣ - الأبليك:

يعد فن الأبليك من الأساليب التقليدية في تزيين الملابس وبخاصة الأطفال؛ إذ يضفي الجمال والحيوية على الأقمشة السادة، كما أنه يقوي بعض أجزاء قطعة الملابس التي يوضع عليها كمنطقة الكوع أو الركبة ويدعمها.

٤ - الترقيع:

يقصد بالترقيع تجميع قطع القماش الصغيرة ووصلها معاً بطريقة مناسبة للحصول على قطعة كبيرة لغاية وظيفية نفعية أو تجميلية، إذ يعطي تجميع هذه الأشكال فرصة أكبر للتنوع والابتكار في الشكل النهائي حسب الألوان المستخدمة.

ويستخدم الترقيع بشكل واسع في المفارش وأغطية الأسرة والطاولات، واللوحات والوسادات خاصة ذات الطابع التقليدي المستوحى من التراث الشعبي، وفي زخرفة الملابس كملابس الأطفال وغيرها، والملابس الشعبية كأجزاء من الثوب الشعبي كنهايات الذيل والأكمام والجوانب ويمكن تجميع قطع الترقيع معاً بالحياطة الآلية أو بغير تطريز ظاهرة أو السنارة أو غيرها.



٥ - الأشرطة:

تنوع أشكال الأشرطة وأنواعها، ويضفي استعمالها لمسة جمالية تزيينية على قطعة الملابس كتثبيتها حول حافات الجيوب والأكمام والبياقات وغيرها، بالإضافة لوظيفتها في



إنهاء حافات خياطات قطعة الملابس وتشطيبها، فبدلاً من إنهاء الخياطات والحافات بالطريقة التقليدية يمكن تثبيت الأشرطة؛ للحصول على الناحيتين التجميلية والوظيفية معاً.

ويتم اختيار الأشرطة الجاهزة أو غيرها حسب نوع القماش المستخدمة معه والغرض منها، على أن تكون من قماش ثابت اللون وبمائل قماش قطعة الملابس من حيث: طرق وأساليب العناية كالغسيل العادي أو التنظيف الجاف أو غيره، وفي حال استعمال الأشرطة ذات الحرز فإنه يفضل خلعها قبل إجراء التنظيف على أن يتم إعادة تثبيتها بعد ذلك ويفضل عند تركيب الأشرطة على قطعة الملابس الابتعاد عن المناطق المرغوب في إخفائها. **عللي؟**

نشاط جماعي (0)



بالتعاون مع زميلاتك وبالرجوع إلى مصادر المعرفة،

قومي بكتابة الأشياء التي يجب مراعاتها والانتباه لها عند استخدام الأشرطة لتجميل قطعة ملابس.

نوع القماش - التناسق اللوني - تحديد أماكن إضافتها على الزي بما يتسق وشكل الجسم ومظهر الشخص - تصميمها الجمالي - دقة العمل أثناء حياكتها.

ثانياً المكملات المنفصلة

تضفي المكملات المنفصلة تنوعاً وتميزاً لقطع الملابس، ويمكن استعمال النوع الواحد منها لأكثر من مناسبة، كما أنها تسهم في التعبير عن شخصية مرتديها، ويمكن تغييرها دون تغيير قطعة الملابس حسب خطوط الموضة والأزياء؛ لإعطاء قطعة الملابس تأثيراً مختلفاً ومظهراً جديداً في كل مرة.

ومن أنواع المكملات المنفصلة مايلي:

أ - الحقائب،

لم تستخدم الحقائب إلا في العصور الأخيرة فقط، ومن الأفضل أن تكون الحقيبة التي ترغبين في شرائها بنفس لون الحذاء ما أمكن، وأنسب الحقائب المصنوعة من الجلد فهي تتماشى مع كل الأوقات، ويجب مراعاة أن يكون حجم الحقيبة متناسباً مع حجم جسمك ومع الموضة



أيضاً. ويستحسن أن تستعملي الحقايب الكبيرة نوعاً ما في الصباح والصغيرة في المساء. وإذا كنت ممتلئة عند الجانبين فيكون لون الحقيبة مضاد للون المعطف أو التابور.

٢- الأحذية:



إن الأحذية في العصر الحديث ضرورية يرتديها الرجال والنساء وهي تأخذ أشكالاً مختلفة وأغلبها مصنوع من الجلد وتُعدّ الأحذية من أهم أنواع مكملات الملابس. وترتدي النساء الأحذية المفتوحة في فصل الصيف، وعليك اختيار الحذاء بعناية والتأكد من قياسه جيداً؛ لأنك مستعملينه أثناء المشي، فلا بد أن يكون مريحاً ويتناسب طول الكعب مع طول قامتك، وافحصي الجلد جيداً واختاري الجلد من النوع الجيد.



فائدة

تجنبي لبس الحذاء ذي الكعب العالي؛ لأنه يؤثر على سلامة عمودك الفقري.

٣- الأحزمة:



تعد الأحزمة إحدى نقاط التركيز في قطعة الملابس، وفي حال الاختيار المناسب لها من حيث اللون والحجم فإنها تحسن من مظهر قطعة الملابس. وتتوفر الأحزمة بخامات عدة، كالجلد والمطاط والقماش أو من الحلقات المعدنية أو السلاسل الذهبية والفضية، وتتنوع في حجمها فمنها العريض والرقيع والسميك والثقيل وخفيف الوزن. ويجب أن لا ترتدي قصيرة القامة الأحزمة العريضة وتكتفي بالحزام الرفيع.

نشاط فردي (1)



كيف تختارين كلاً من ، حقيبة يدك - حذاءك ؟

يجب أن أختارها ملائمة للمناسبة ونوع الزي والمكان الذي سوف أرتداه.
بالنسبة للألوان يفضل تناسقهم اللوني معاً بجانب تناسقهم مع لون الزي. وأن يكون الحذاء مريح
ويتناسب طول كعبه مع طول القامة، كما يتناسب حجم الحقيبة مع حجم الجسم. هناك من يفضلون
ارتداء لون الحقيبة والحذاء متماثلين لبعضهما بغض النظر عن لون الزي وهناك من يفضل تناسقهم
سويًا مع لون الزي وكلاهما يتبع في الغالب الموضة.



عملية لأفكار مبتكرة على قطعة ملابسية لتجديدها.

تتعرض الملابس إلى حدوث بعض العيوب بها نتيجة سوء الاستعمال أو الاستهلاك، مما يتطلب إعادة تجديدها وذلك بإصلاحها أو تحويلها، فما أشكال التجديد المختلفة للملابس؟
أشكال التجديد للملابس كثيرة، ويصعب علينا تناولها جميعاً غير أننا سنتناول عملياً ثلاث أفكار منها هي:

التجديد بالرسم على
القماش

التجديد بورود الكروشيه

التجديد بالأبليك

١ - التجديد بالأبليك،



ويتم الأبليك بوضع قطعة قماش مخالفة للون قطعة الملابس بعد قصها بتصاميم وأشكال زخرفية فوق منطقة محددة في قطعة الملابس؛ للزخرفة أو لإخفاء عيوب محددة كالثقوب أو الحباطات غير المثقنة أو لتركيز الانتباه على منطقة محددة في الجسم. ويتم تثبيت قطعة الأبليك بطرائق عدة كالغرز الآلية المتعرجة أو بغرز التطريز اليدوي، وأحياناً يمكن أن يتم بعملية اللصق بمواد خاصة لانهحل بتأثير الغسيل والكي. وتستخدم هذه الطريقة خاصة لملابس الأطفال أو الملابس العملية كثيرة الاستعمال.

٢- ورود الكروشيه،



وهي من أجمل الأفكار المستخدمة في إنتاج قطع فنية مبتكرة، أو تجديد القطع الملابسية القديمة؛ لما تتميز به من سرعة الإنتاج ولأنه من الموضة الكلاسيكية التي لا تتغير مع مرور الوقت. ويكثر استعمال ورود الكروشيه في تزيين الملابس، إذ يتم تثبيت وردة أو أكثر على قطعة الملابس، ويمكن تزيين الورود بالخرز والفصوص لإبرازها، كما أنها من المكملات التي لا تؤذي الجسم ويمكن تثبيتها في أي مكان من الفستان مما يزيده جاذبية وجمالاً.

فكري

باقترح أفكار أخرى يمكن تطبيقها لتجديد قطعة ملابسية.

يمكن:


إضافة رسومات تطريز - إضافة شرائط.

إضافة كولة خارجية - إضافة ورود أو أزرار.




التقويم


س ١، ما المقصود بكل من :

الموضة. 


ابتكار نماذج جديدة من اللباس ووسائل الزينة وهي متغيرة بتغير المواسم.

الملبس. 

لغة - الثياب. اصطلاحاً:- كل ما يلبس من ثياب ونحوها.

البدعة. 

نوع من الموضة الصغيرة التي تضاف على الموضة الأصل، ونادراً ما تلفت النظر فتلقى رواجاً شعبياً.

مكملات الملبس. 

هي كل قطعة تضاف على الملبس ليس من أساسه تزيد من ظهوره وأناقته.


س ٢، ما مميزات المكملات المنفصلة للملابس؟

تضيف تجديد على كل قطعة ملابس تضاف إليها، وهي جزء لا يتجزأ من اكتمال الأناقة كما أن التناسق اللوني بها هام جداً. (أحياناً يرتدي الإنسان قطعة ملابس بسيطة لا يوجد بها أي إضافات ليصبح المكمل هو ما يضيف إليها ويكمل جمالها).




التقويم


س٣، مافائدة كل من الأمور التالية،

اختيار التصميم ذات القصات أو الزخارف التي تأخذ الشكل الأفقي للمرأة الطويلة النحيلة. 


لعدم إضافة طول على طولها، وتخفيف حدة طولها إن كان فارهاً وعدم إظهار نحافتها.

شراء زر أو اثنين أكثر من عدد الأزرار المحددة للقطعة الملبسية. 

لأنه إذا فقد زراً اضطررت إلى تغيير جميع الأزرار، أما إذا كان لديك بديلاً سوف يحل محل المفقود.

تبطن بعض قطع الملابس ذات الأقمشة الرقيقة والتي سينفذ عليها التطريز بالفازلين على الوجه الخلفي لها. 

لأن القماش الرقيق يتمزق أثناء التطريز وكذلك يظهر التطريز بشكل رديء وسيء.

وضع أسلاك معدنية أو بلاستيكية على حافات الورود المستعملة في تحميل الملابس. 

لتساهم في تقوية بنيانها وإعطائها قوام متماسك.

س٤، قومي وزميلاتك بجمع صور أو نماذج من الملابس الشعبية السعودية، ثم دوني ملاحظاتك عليها من حيث ما يميز الملابس النسائية عن الملابس الرجالية.

ما يميز الملابس النسائية عن الرجالية:- الألوان والتطريز والمظهر الخارجي.
الأزياء الرجالية- ومنها:



التقويم

- البشت:

ويسمى (المشلاج) أو العباءة، ويقتصر لبسه حين الخروج من المنزل؛ وتوشى حواشيه بالأسلاك الذهبية أو الخيوط الحريرية إذا كان لابسه من لهم قامة وقيمة كبيرة كالمشايخ.

- الغنزة أو الكوفية:

وكانت تلبس دون (عقال)، وهي أنواع، منها الشال ومنها الكوفية ذات اللون الأحمر وأيضاً ذات اللون الأبيض وذات الخطوط، وهي لباس عامة الشعب.

- الشطفة:

وهي نوع من (العقال)، وهي تارة بخيوط ذهبية يلبسها كبار الشخصيات، وأخرى غير مذهبية، ويلبسها بعض الوجهاء والتجار.

- الصخمة:

وتسمى الصديري، وتلبس على الثوب مباشرة، وهي دون أكمام تصل إلى أسفل البطن، ولها أزرار قطنية كثيرة متراسة من الأمام.

- القباء:

وهو عبارة عن ثوب طويل فضفاض مشقوق من الأمام، وذو كم مشقوق قليلاً، وتحلى أطرافه بالخيوط الحريرية، ويلبسه عليّة القوم، وله زر في وسطه، ويثنى جانب على الجانب الآخر. الأزياء النسائية - ومنها:-

- الدراعة:

وهي ثوب قصير يصل إلى الركبة، وله أكمام ضيقة طويلة تصل إلى الرسغ، وتعد لباساً داخلياً، وتحلى أكمامه أحياناً بالأسلاك الذهبية.

- الهاشمي:

وهو ثوب فضفاض جداً، واسع الكم بحيث تستطيع المرأة أن تقوم بلفه فوق رأسها، وتتفنن عادة في تطريزه بالأسلاك الذهبية؛ ويطول هذا الثوب عند البدو حيث تسحب ذيله خلفها، فيمحو آثار قدميها حين تمشي في الطريق أو على رمال الصحراء.

- الملفع:

وهو قطعة مستطيلة من قماش أسود تلفه المرأة على رأسها وعنقها وصدرها حتى لا يبدو منها إلا فتحة الوجه، وتتفنن فيه الحضريات فتتخذ من قماش التور- قماش يشبه في تكوينه الشبكة- المعطرز أحياناً بأسلاك الذهب، ويسمى "نغدة"، وتلبسه المرأة عادة بعد الزواج.

- البرقع:

وهو قطعة قماش أسود سميك بقدر الوجه، له فتحتان لموضع العينين للنظر من خلالهما، تضعه المرأة على وجهها وتشده إلى الخلف، وهو مقابل الشيلة؛ كان مقتصرأ على نساء البادية فقط، أما الآن فقد شاع استعماله عند نساء الحضر أيضاً، خصوصاً لأنه يجعل عملية النظر أسهل.



التقويم

س ٥: كيف تعبرين عن شخصيتك من خلال ملابسك؟

من المعروف لدى الكثيرون أن اختيار الملابس يؤثر على الشخصية، ليس ذلك فقط ولكن اختيار نوع من الملابس يستطيع إبراز شخصيتك أمام الآخرين، لذا عليك أن تحرص على اختيار الملابس التي تبرز شخصيتك والتي تشعرك بالراحة أيضا وهناك من الملابس الذي يزيد من ثقتك بنفسك.

يؤكد الكثير من خبراء علم النفس أن اختيار الملابس يؤثر على شخصية الفرد، فلكل شخص شخصيته التي تحدد نوعية الملابس التي يرتديها.

فالملابس الرسمية: تجعل شخصية الفرد جدية ورسمية وتضيف إليه بعض الطموح والتحدي.

أما الملابس الكاجوال: فهي تضيف إلى شخصية الفرد بعض من الراحة والمرح.

أما ملابس العمل: فهي تؤثر على شخصية مرتديها فتجعله يشعر بالجدية والانضباط، كما أنها تجعل الشخص منحصرا في جو العمل.